النمرة الثامنة من رحلة ابي نظارة زرقا المشتمله على ثلاثين نمرة وقيمتها خمسة وعشرين فرنك .
يترسل سلفا الى منشيها الخواجا جمس سانوا لعنوانه المحرر بذيل الصفحة الرابعة .



IMPRIMEUSE I RAGUENEAU 5 R. JOQUELET PARIS

## محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة على قهوة الأميركان بباريز في ليلة ١٤ الوليو سنة ١٨٧٩

ابوخليل - لك الحمد يارب والله ياابو نضاره المستور مستور ربنا يديم علينا ستره ولايفرّح اعدانا فينا انجلي وانحظ ياشيخ والله ما قدامنا الا الخير حقا اكلنا اكله مابقاش بعدها دول عمرهم جدودنا ماذاقوها يقينا ان اللحمه هنا لها طعم تاني شئ لذيذ والسلام والمحشي العظيم والكباب الفاخر والخضارات الطازه والسلاطه اللي تفتح النفس والمخللات المفلفله والفواكه اللي مالها نظير والحلاويات اللي ريحتها تنعش القلب والنبيد اللي تحط فيه صابعك يطلع لونه زي الدم الصبيب الله الله والعشوه دي كلها بكام ياخوان *

ابونظاره - بجوز فرنكات ياباشا *

ابوخليل - يابلاش ده احنا على الكلام ده نهبنا صاحب اللوكانده وفضحنا السفره لكوننا باسم الله ماشا الله نزلنا على الطعام زي الغربه ده احنا اكلنا بالفرنكين عيش كل واحد والله ان هنا العيشه رخيصه لمن يكون خابر البلد انما الغريب اعمى ولو كان بصير والمحل ده اللي اكلنا فيه اسمه أيه؟ انا من دلوقت ورايح ما اكلش الا فيه *

ابونضاره - اسمه رستوران ده كاتر درابو اعني محل اكل الاربع بوارق *

ابوخليل - والله يستاهل ان الانسان يقيم له بيرق انت اكتب لي اسم السكّه والنمره *

ابونضاره - سكّة مونمارتر نمرة ١٤٢ *

ابوخليل - كتر خيرك مرسي ياسيو على راي الجماعه

ابونضاره - وكنت بتاكل فين قبلما اجي انا *

ابوخليل - في البلوار اما اسكت ياشيخ دول سلخوني اولاد الهرمه وكنت باحط لي في الاكله سبعه تمانيه فرنك زي وشك النضيف حقا لو غبت انت عليّ شهر زمن لكنت انا فلسّت وضربت لي مدفع وصرت هنيكه في بلاد الناس والله صدق من قال اللي يروح بلد من غير مايعرف لسانها كانه رايح مدرسه مش رايح يتسوّح *

ابونضاره - الحق بيدك شوف ياابوخليل الدنيا ده شبهوها الفلاسفه بكتاب وقالوا ان اللي ماخرجش من وطنه كانه ما قراش الا اول صفحه فقط *

ابوخليل - ياما اظرف دالافكار ! في الواقع كدا وخصوصًا في ايامنا ده دلوقت الانسان لابدّ له من السياحه والا مايرسيش على نتيجة التمدن وخيره وفائدة العلوم والفنون وتقدم الصنايع وعظمة الاختراعات *

ابونضاره - انما لما الواحد منا يمارس الامور دي بعين الاتأمل يتحسر على بلاده وعلى جهل ابناء وطنه ولو ان جهلهم ده ناتج من ظلم واليهم اللي مراده ان عيون رعايته لاتنفتح حتى ان الناس تمتثل لاوامره بدون تشكي وتقول زي العاده حكمٌ ياسيدي المكتوب على الجبين تراه العيون وكلام فارغ زي ده كتير وتعطي آخر بارة تملكها للوالي القاسي وتموت من الجوع وتقول لك الحمد يارب دي ارادتك

ابوخليل - يجوا هنا ويشوفوا الحكم الفينو والعداله والانصاف انما احنا فضّينا من الكلام ده اللي يغم الخاطر ويرجع مرجوعنا لرحلتك احنا كنا وقفنا على ايه ؟

ابونضاره - قلبك دليلك *

ابوخليل - بلا تنكيت ياشيخ احنا في باريز في بلاد الجنّ بقى طلعت عليكم فرتونه في البحر قبل وصولكم لمالطه بليله ؟

ابونضاره - اي نعم انما ربنا نجانا ودخلنا مالطه ليلة السبت انما ما نزلناهاش الا تاني يوم وعلى كل حال الكم

كلمه المالطى اللي كنت تعلمتها من المرحوم سالبو الهرماني نفعتني *
ابوخليل – ماشاءالله ومالطه دي ايه ؟
ابونضاره – مالطه جزيره عظيمه تشوف رسمها في النمره السابعه من رحلتي دي اعظم قلعه حصينه في بحر الروم واصحابك الانكليز هندزوها وخلوها حاجه حلوه بسّ ياخساره سكانها ماهمش منتبهين للتمدن واغلبهم مايعرفوش لديقروا ولديكتبوا اصدق من قال نور الله في برسيمه فتراهم حفايا ببنطالون مرقع وبرنيطه مزفته انما ماسكين الديانه من دقنها ومترفضين ومتعصبين لاخرطوف *
ابوخليل – ياترى كلهم بالكيفيه ده ؟
ابونضاره – لد ياسيدي الناس الدون فقط *
ابوخليل – بقي فيهم ناس معتبرين *
ابونضاره – معلوم آهو هناك الغني غنى غنا تام والفقير فقير دقه *
ابوخليل – بالله عليك تسمعني كلمتين بالمالطي *
ابونضاره – على العين والراس بقي انا اردت انزل اتفرج على البلد فشاورت لولد قوارب فطلع حالاً على سطح البابور وقال لي بلسانه الاعوج سانيور ازا الباركه تبعي الباركه تبعي صبيحه حفنا هياسيعي توريك مالطه مالطه حابينا فيور متاع الموندو يعني ياسيدي شوف مركبي مركب حلوه تعال معي افرّجك على مالطه مالطه زهرة الدنيا *
ابوخليل – ماشاءالله ده انتا بتتكلم مالطي بلبل وقال لك ايه في الطريق ؟
ابونضاره – اراد ياخذني زي ما انت فاهم فلما قلت له اني اختيار قال لي ماتنبش شيخ واحق ماريا تصبح طفال تامالطه وانت سنيور لسّا جوفين اللحيه تبعك سودا *

ابوخليل – ده قوارب شاطر وابن حلال هات كمان من عندك هات *
ابونضاره – ورجل آخر اراد يبيع لي بالغصب جوز حلقان اعطيه لمعشوقتي وقال لي اشتري المسيلة عاروزا تيعك دي مش عاليه دي رخيصه حفنا ولما قلت له انا يبنا مانريدش انجنق وصاح قايلاً حق المادونّه والسكرا منت وكلام زي ده كتير فالتزمت اشتري منه الحلق ويوم السبت الظهر سافرنا على مرسيليا ووصلنا يوم التلات صباحًا وكان سفر عظيم بحر رايق وشمس شارقه وسما صافيه واكل وشرب طيب والله عدينهم يومين تلاته نزهه *
ابوخليل – الحمد لله بالسلامه *
ابونضاره – اما مرسيليا مدينه عليها الكلام بكره ان شاءالله بعد الغدا احكيلك نوادرها والمحلات اللي تفرجت عليها فيها *
ابوخليل – جزاك الله خير انما انا الاخر عندي ما احكيلك شيء غريب *
ابونضاره – احكي ياقرة العين لني انا حتى ابح من كترة الرغى هات من تحايفك يابوخليل هات *
ابوخليل – اسكت ده انا حلمت لك ليلة امبارح حلم يكتب بماء الفسيخ وبقيت فرحان ياوليد واسال روحي واقول ياهل ترى ده حلم والا علم *
ابونضاره – خير ان شاءالله *
ابوخليل – حلمت نفسي ياسيدي قال كنت في مولد سان كلو بالقرب من باريز في يوم احد *
ابونضاره – اللي يسموه هنا فوار وفيه يسيبوا المياه ويبقوا هناك بياعين وشرابين وبنات حلوين وما اشبه عيد ونزهه والسلام ان شاءالله نروح هناك يوم الاحد ده *
ابوخليل – وناخذ معنا جوز زغاليل *

ابو نضاره — لا ياشيخ احنا بقينا ناس تمام خلي الامر ده للشبان *

ابوخليل — انا بس باهزر بقى حلمت نفسي هناك وشفت لك العالم ملمومه على رجل بدوي من اصحابك اياهم ونبوت طويل في يده وجنبه ياوليد ترابيزه وعليها قفص بلدي انما كبير وفيه مسخوط وحشي راس بني ادم على جسد تعلب مكار والبدوي يزعق ويقول انظروا يافرنساويه ياانكليز يانمساويه وتاملوا في دا المسخوط اللي في القفص محطوط جسد تعلب براس انسان اعوذ بالله من الشيطان اسألوني ياناس ياناس قصة دا الممسوخ قصير النحس ابوكرش منفوخ وانا احكيها لكم ياولاد الدماره ولا اخذ منكم ولا باره ده كان امير من امراء الشرق اللي نزلوا في امة محمد نهب وحرق وده ولوانه ابن ابوخليل الفارس سيد الشجعان خرب بظلمه وادي النيل وخلى الفلاح حافي جيعان وسلب اموالكم واموال مصر وبنى له بهم اربعين قصر وصنع البر معكوس وحوش من قفاكم وقفانا فلوس واخترع فِرَد وعوايد جديده حصلها بالنبوت مش بالجريده واذا حد من رعايته قال بم يسقيه القهوه المشهوره بالسم ده مكره فاق مكر التعالب تلاقوه يومي يطالع قوايم ويطالب واللي يقول والنبي ما عنديش على الحجر الابيض هناك يعيش بعيش ازاي ؟ ده يموت من كترة العذاب وقلة القوت نزعت الناس لرب العالمين فبعتني انا الهم شيخ السحارين فسخته بصورة التعلب المكار وحبسته في قفص ده الظالم الغدار اما انتم يافرنساويه يابختكم بعدالة وانصاف حكمكم ربنا يديم عليكم الجمهوريه المشهوره بالعداله والحريه *

ابو نضاره — اما حلم عجيب وامر غريب *

ابوخليل — وكنت نشوف التعلب من غيظه وكيده يبكي بحرقه ويقطع في شعره ويقول اتوب والبدوي يروح زارعله ويخليه يشب ويلب *

ابو نضاره — طيب ومين ترجم كلام البدوي للمتفرجين *

ابو خليل — صحيح اني ما اعرفش الا كلمتين تلاته فرنساوي انما في المنام تراآى لي اني كنت باتكلم به نحو *

ابو نضاره — ماشاء الله والناس صارت تقول ايه ؟

ابو خليل — صارت تسخط عليه *

ابو نضاره — يالله بنا على التياترو يا ابو خليل *

ابو خليل — يالله ولو ان القلب ماهوش لاهي للانبساط *

## اعلان

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سوريه والعراق والجزاير والهند وتونس وساير البلاد العربية ان من يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بذيله فاننا نبادر بادراجها في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بها وان شاء ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فاننا نصنع كراده على شرط اظهار ارادته اما بكتم اسمه او باشهاره

وهوذا عنواننا

Monsieur James Sanua
45. Rue d'Enghien 45.
Paris

حُرِّر في باريز في اليوم الثلاثين من شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٨